

افتتاح معرض «ياسر الدويك خمسون عاماً من الطباعة»

03/11/2019

الطباعة»



عمان - نضال برقان

يفتتح الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في جاليري «جاكاراندا اميجيز»، في جبل عمان، معرض «ياسر الدويك خمسون عاماً من الطباعة». هذا المعرض الذي يتضمن 50 عاماً من المطبوعات الأصلية الاستثنائية والأعمال على الورق لياسر دويك يتراوح بين الفن التشكيلي وتكوينات الخط العربي المعاصر. إنه عمر كامل من أعمال أحد رواد الفن في الأردن.

ولد الفنان ياسر دويك في فلسطين عام 1940. تلقى تعليمه الرسمي في الفنون في أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد عام 1968، وأتبع ذلك بفن الطباعة في برايتون بوليتكنيك في المملكة المتحدة في عام 1972. لدى عودته إلى الأردن في سبعينيات القرن العشرين طور ياسر هو ومعاصروه وأصدقائه المقربون، محمود طه ونصر عبد العزيز وعزيز عمورة وكرام النمري وعبد الرؤوف شمعون، مجالات خبرتهم المختلفة متجاوزين التخصصات متعاونين غالباً في الأعمال. لقد كانوا من أوائل الفنانين الأردنيين الذين درسوا في الخارج وعاد جميعهم للمشاركة في تعليم الفنون وتعزيز خبراتهم الشخصية. منذ ذلك الوقت عمل ياسر معلماً وناصحاً للطلاب والمعلمين. الموضوعات التي تتناولها أعمال الدويك تشمل الأمور القريبة من قلبه. تُظهر المطبوعات الأنيقة والدقيقة للطيور والحيوانات التي ابدعها في السبعينيات والمناظر الطبيعية الحديثة الجانب السلمي والأمل من قبل دويك، وعلى نقيض ذلك واجه الفنان حقيقة احتلال وطنه وتغييب تراثه ومعاناة شعبه الفلسطيني ولديه العديد من الأعمال التي تعبر عن تدمير البيئة المادية وكذلك الأمل واليأس والحالة البائسة للناس.

على الرغم من تخصصه في الرسم، طور الدويك مهاراته في الطباعة لإدخال مختلف الأساليب الفنية في عمله المعاصر حيث كان في كثير من الأحيان يستخدم العديد من التقنيات في طبعة واحدة. تظهر النتائج طبقات مميزة من اللون واللمس والنقوش لرواية قصة العمل.

ولد ياسر دويك في الخليل عام 1940. يتمتع بخبرة واسعة في الرسم والتصوير والحرف اليدوية والحفر

والطباعة والسيراميك والطلاء بالمينا. درس الفنون الجميلة في بغداد وفن الطباعة الغرافيكية في بريطانيا ودرّس في المدارس والكليات والجامعات. وقد عمل أيضاً في مجال الإشراف التربوي في الأردن والإمارات العربية المتحدة وفي إعداد وتقديم البرامج التلفزيونية. لديه كتابات نقدية في المجالات الفنية والصحف والكتب في مجال التربية الفنية. أقام الدويك ستة عشر معرضاً فردياً داخل الأردن وخارجها وشارك في أكثر من ثلاثين معرضاً إقليمياً ودولياً وفاز بجوائز عربية ودولية. هو عضو في عدد من الاتحادات والجمعيات الفنية في العالم العربي، ودولياً وكان رئيساً لجمعية الفنانين التشكيليين في الأردن لمدة خمس سنوات.

**جميع حقوق النشر © 2020
محفوظة لجريدة الدستور**